

## الحق | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس | ح 12

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات امداد الفؤاد الاغاثة الایمانية القرآنية - [00:00:17](#)

وكنا في الحلقات الماضية نتحدث عن اثار او ادوار آآ القرآن بتمكين وتحسين وتحصين الايمان والايقان او اه الدوافع والدواعي التي تجعلنا نستعمل القرآن في الاغاثة الایمانية الحقيقة يعني يمكن الكلام عن هذه القضية هو يعني لب هذا البرنامج - [00:00:35](#)

عشان كده احنا يمكن بنستفيض في الحديث اه عن هذه المسألة اه وخصوصا ان احنا لو ما خرجناش الا بذلك لكفانا. يعني انا الحقيقة ببقى حزين جدا على يعني تنحية الوحي - [00:01:04](#)

آآ عن مثل هذه الميادين يعني احنا اه دائما اقول يعني نجوب البلاد اه ارضا ارضا طولا وعرضا. آآ اول ما ابحت عن آآ حل لمشكلاتنا وطريقا يتجاوز بها معضلاتنا. وآآ للاسف يكون الحل بين ايدينا - [00:01:20](#)

كما يروى عن اه الشاعر العربي اه طرفه واحيانا تضبط طرفه من العبد اه انه كان يقول اه ومن العجائب والعجائب جملة قرب الحبيب وما اليه وصوله كالعبس في البداء يقتلها الظمأ - [00:01:44](#)

والماء فوق ظهورها محمول زي الدبل العطاش في البداء في الصحراء يقتلها الظمأ العطش والماء فوق ظهور يا محمول. القرآن دائما اقول هو والحاضر الغائب الحاضر بالفاظه وبنيه للاسف غائب آآ - [00:02:01](#)

عن كثير منا بهدايت يوم عليه هو القريب البعيد قريب بالفاظ ومبانيه البعيد عن كثير منا بهدايته ومعانيه عشان كده يعني يتحملون في التفصيل في هذه المسألة لان اللي مش مستقر عنده لعلها تستقر - [00:02:20](#)

واللي مستقر عنده لعله يزداد فيها يقينا وحتى ان لم يكن صلاحا فاصلاحا يعني لم يكن في انتفاعه هو شخصا وفي ما في غيره. بل والله لا اکتکم انا شخصا كل ما يستعرض الصفات دي على قلبي - [00:02:37](#)

كل ما الواحد بيندم على كل لحظة هو حاول آآ يعني كان عنده اي اي اضطراب فكري اه او اي اشكال اه او اي امر مشتبته عليه ولم يؤوي الى القرآن ولم يؤي الى القرآن - [00:02:54](#)

آآ والواحد برضو بيندم على ان هو آآ ممكن يكون تأخر في ان هو يحاول ان ينبه الناس الى مثل هذا الكنز العظيم. انا دائما ان اقول ان القرآن هو - [00:03:10](#)

الكنز المهجور المهجور بكنز مهجور مهدو وكنز حقيقة لكن للاسف الشديد هو مهجور ومهجور. احنا يعني نهجره ونهدره فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - [00:03:22](#)

اه نجعله سبحانه وبحمده يعني اه حجة لنا لا علينا واجعلنا حساب الناس به صلاحا واصلا آآ الوصف اللي احنا هنقف معه النهاردة آآ وصف ربنا سبحانه وبحمده للقرآن بانه الحق - [00:03:43](#)

الحقيقة الوصف ده مهم يعني بعد بعد القوة البرهانية اللي في القرآن الكريم والقوة البيانية والتبينية التي في القرآن الكريم والقوة الفرقانية التي في القرآن الكريم والقوة النورانية اللي دي في في القرآن الكريم وقوة - [00:03:56](#)

تبصير التي في القرآن الكريم اه يأتي حاجة في منتهى الاهمية وهي وصف القرآن بانه الحق يعني ودائما نؤكد على ان الالف واللام

الاستحقاق والاستغراق والاطلاق للاستحقاق هو حق ما يمكن وصفه بانه حق - [00:04:13](#)

آ وهو يحق الحق وهو في ذات الحق آ القرآن حق آ لانه من عند الله سبحانه وبحمده. فهو في قمة الصحة اه والصلاحية والامان والاتزان في قمة الصحة والموثوقية - [00:04:33](#)

الصحة والموثوقية لانه يحوي الحق والصدق. يحوي الحق والصدق وهو يحق الحق وهو في الحقيقة يعني اكثر ما يستحق ان يسمى كتابا او ان يهتدى به يعني يعني احق الكتب بوصف الهداية والنور التبصير وغيرها هو هو هذا - [00:04:54](#)

الكتاب العزيز آ الحقيقة وصف مهم جدا. ليه؟ لان احنا في الحقيقة آ لما نيجي نخط مسلا القرآن كمصدر للاهتداء آ او مصدر للحياة او مصدر للشفاء. في مواجهة المصادر الاخرى - [00:05:20](#)

فالقرآن هو الحق لانه الحق لما نيجي نشوف الواقع من حوالينا كتير من مصادر المعرفة اللي احنا بنتعامل معها للأسف الشديد آ ربما بعضها يقلب الحق باطلا والباطل حقا يعني كما قال ربي لما لما تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون. دي حاجة حاضرة

الحقيقة يعني - [00:05:40](#)

لكن هذا الكتاب دائما يحق الحق دائما يحوي الحق والصدق دي بردو مسألة مهمة يمكن لدرجة يعني مثلا في اشياء عجيبة وغريبة والقرآن يعني لا يذكر الا الحق - [00:06:05](#)

ويعرض عن كثير من الاشياء. يعني مثلا قصة الكهف ربي سبحانه وبحمده على غرابة ما فيها لكن سبحان الملك يعني ربي لا يقص فيها الا الحق نحن نقص عليك نبأهم بالحق - [00:06:26](#)

انهم فدية امنوا بربهم وزدناهم هدى آ في الحقيقة الوصف ده وصف مهم جدا. لان الانسان لما تشتبه عليه الامور لما يضطرب لما يكون في حيرة فيكون محتاج الحقيقة لحاجة تحطه في جانب الحق لحاجة تحق له الحق - [00:06:40](#)

ولو تذكروا حضراتكم احنا كنا قلنا ان اليقين عند الانسان لما اتكلمنا عن مدارج ومعارج اليقين وقلنا ان في مدارس اليقين هو تأسيسه تمكين معالج اليقين قلنا تحسين وتحسين قلنا ساعتها ان مدارج اليقين اشبه بما يسمى علم اليقين - [00:06:59](#)

احنا في منطقة علم اليقين لكن في معارج اليقين احنا في منطقة عين اليقين وحق اليقين لعل حضراتكم لاحظتم ان ربما القوى البرهانية القوة البيانية والتبنيانية اه القوة حتى الفرقانية ربما تعمل في المنطقة بتاعة علم اليقين - [00:07:17](#)

لكن القوة وربما النورانية حتى كمان لكن طبعا القوة اه التبصيرية اللي في القرآن الكريم بتدخلنا في منطقة عين اليقين كأنما ابصرنا وفي رأيي ان احنا لما بنروح للحق احنا بنروح لمنطقة حق اليقين - [00:07:37](#)

القرآن يصل بالانسان فيما يتعلق بالحقائق الكبرى وبالاصول آ يعني آ الحقيقة الوجودية الى الى هذه الحالة حالة حق اليقين ويمكن ده السبب في ان انا حاولت ارتبهم بهذه الصورة - [00:07:55](#)

ان وكأن الاربعاء الاولى وتحديدًا الثلاثة الاولى منهم اه بيتكلموا في منطقة علم اليقين اه لان هو برهان وفي نفس الوقت بيان وتبيان وفي نفس الوقت فرقان لكن لما بنروح لمنطقة ان هو بصائر فاحنا رحنا لعين بيقين قولوا واحدا - [00:08:12](#)

يعني لما نروح بقى لمنطقة ان هو حق. فهذه منطقة حق اليقين لانه يحق الحق فالاصول والحقائق اه اللي احنا مم يعني علمناها آ علم يقين بالقوة البرهامية وبالقوة البيانية والتبنيانية وبالقوة آ - [00:08:31](#)

الفرقانية والقوى النورانية احنا كأننا بنعاينها باعيننا في القوى التفصيلية في كون القرآن بصائر وكأنها يعني تحقق امامنا وده الحقيقة واقع. ان احنا مثلا آ لما ربي سبحانه وبحمده يخبر ان العاقبة للتقوى - [00:08:52](#)

فاحنا بنشوف الحقيقة الكلام ده القرآن يرانا يرينا هذا الحق يقول لنا ان العاقبة للتقوى والعاقبة للمتقين. كانت العاقبة لموسى ومن معه في مواجهة فرعون وكانت العاقبة لصالح وكانت العاقبة لهود - [00:09:13](#)

وكانت العاقبة لغيرهم كانت العاقبة لابراهيم في مواجهة قومه فاحنا يعني البراهين اللي احنا بنشوفها او آ البيان والاستبتيان او غيرها من الاشياء كما قلنا فالقرآن يحق تلك الحقائق امام اعيننا. يجعلنا نراها - [00:09:30](#)

اه كأنها يعني رأي عين ويتحقق هذه الاشياء. وهذه المراتب الثلاثة يعني اشار اليها كثير من العلماء وتحديدًا ابن القيم كان له كلام

لطيف عنها لما كان يبشبهها بالعسل. اتنين - 00:09:47

برضو تكلم عنها الشيخ الاسلام ابن تيمية اه فكان بيقول ان اللي علم ان العسل طعمه حلو وجميل. فده علم يقين. فاذا رأى العسل بعينه ورأى الناس تستمتع به فده كانه عين وقيم. فاذا ذاق العسل علم انه حقيقي - 00:10:03

فاحقاق القرآن للحق والوصول وايساله العبد لمرتبة حق اليقين اما ان هو يريه الحق يحق او هو نفسه لما يقوم يعمل يعني يعمل بهذا الذي جاء في القرآن الكريم فيرى الحق حقا ويرى الباطل باطلا - 00:10:21

فيحق له الحق في نفسه او يراه يرى الحق حقه في ايه؟ في غيره اه ربنا سبحانه وبحمده يقول يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه - 00:10:42

ومن ظل فانما يضل عليه بس يعني سبحان الله انا بقول النهاردة اه الافاضل والفضليات اللي بيعانوا من اشتباهات او التباسات او اشكاليات ربنا بيقول قد جاءكم الحق من ربكم. الحق اهو قدامكم اهو - 00:10:57

هذا الكتاب والحق وهو يحوي الحق والصدق وهو يحق الحق. واحق ما يوصف بانه هدى فقد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه اللي يهتديه يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها - 00:11:11

يعني انت يا اما تهتدي بهذا الحق يا اما خلاص وكما يعني اشرنا سابقا ان من الحاجات العجيبة ان هذا الحق اذا جاء يزهد الباطل القرآن هو الحق الذي اذا جاء يزهد الباطل - 00:11:28

الحق الذي اذا حضر يعني ايه غاب كل باطل وبس يحق بس بس يحضر. هو ده التحدي ان احنا نحضره في القلب نحضره في حياتنا. المهم قال ربي ايضا لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين - 00:11:41

دي مسألة مهمة ان اولئك الذين يمترون ويشكون ويرتابون قد جاءهم الحق من ربهم حتى علاج لذاك الذي في هذه الحالة ويقول ربي سبحانه وبحمده ويرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد - 00:11:57

كل ما الانسان علمه زاد كل ما استبان له قد ايه فعلا القرآن هو وقد ايه القرآن يهدف وقال الله تعالى والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق فهو الحق مصدقا لما بين يديه. ان الله بعباده لخبير بصير - 00:12:15

فالعبد اذا اذا ادرك ان الله بعباده خير بصير وان الله قد انزل وحيا يعني حتى انا بقول لبعض الافاضل الفضليات ان ربما يكون عندهم اشكاليات او اشتبهات او غيرها - 00:12:30

لو احنا استيقنا ان الله بنا خير بصير اه وانه قد انزل كتابا فلا شك ان فيه الحق. فلا شك ان فيه الحق ولا شك انه يذهب بهذا الذي في صدورنا او في قلوبنا - 00:12:43

فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعلنا اسعد الناس بهذا الحق الذي في كتابه. وان يعني يجعلنا اسعد الناس باحقاقهم الحق بما فيه من الحق والصدق وان ينفعنا به في الدارين انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب - 00:12:55

- 00:13:18